صفة الصفوة

متى أجلى لخشيت على ذهاب عقلي ولكن الله من على عباده بالغفلة عن الموت ولولا الغفلة ما تهنأوا بعيش ولا قامت بينهم الأسواق عن الأعمش قال قال لي مطرف بن عبدالله وجدت الغفلة التي ألقاها الله عز وجل في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها ولو ألقى في قلوبهم الخوف على قدر معرفتهم به ما هنأهم العيش .

عن أبي العلاء عن أخيه يعني مطرفا قال إذا استوت سريرة العبد وعلانيته قال الله عز وجل هذا عبدى حقا .

محمد بن واسع قال كان مطرف يقول اللهم ارض عنا فإن لم ترض عنا فاعف عنا فإن المولى قد يعفو عن عبده وهو عنه غير راض .

عن سكين بن عبد العزيز عن أبيه عن مطرف قال إذا دخلتم على المريض فإن استطعتم أن يدعو لكم فإنه قد حرك .

سفيان قال قال مطرف إن أقبح ما طلب به الدنيا عمل الآخرة .

عن حميد بن هلال قال كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيء فكذب على مطرف فقال له مطرف إن كنت كاذبا فعجل الله حتفك فمات الرجل مكانه قال فاستعدى أهله زيادا على مطرف فقال لهم زياد هل ضربه هل مسه بيده فقالوا لا فقال دعوة